



## شخصيات وطنية مناضلة

# علي محسن ناجي.. وذكريات عن ثورة ( 14 أكتوبر )

جنوبيا الحبيب قد شارك في النضال الشعب اليمني والقوى الفعالة الحية بالدم وبالإنتسان ويتقديم التضحيات الجسام والمساعدات المادية لصموده واستمراره.

### بطاقة تعريف

من مواليد منطقة الدرجا مديرية خنفر محافظة أبين .  
تاريخ الميلاد 1947م تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الراجح الابتدائية ومع نهاية عام 62م وبداية عام 63 انتقل لدراسة المرحلة المتوسطة بزنجان ونتيجة للإضرابات الطلابية . شكل النشاط التربوي والمدرسي للأعوام 67، 68م وتحول النظام المتوسط إلى نظام إعدادي حيث التحق في عام 68 بالمدرسة الإعدادية التي كان يرأسها ويديرها الفنان والتربوي القدير الأستاذ محمد محسن عطر وش وفي عام 1970م انتقل للتعليم الثانوي بنجاح ورشح في منحة دراسية للاتحاد السوفيتي ( سابقاً)وتخصص في القانون الدولي وله العديد من الدراسات والبحوث في جميع المجالات نشرت في معظم الصحف والمجلات اليمنية قبل وبعد الوحدة.

التحق بتنظيم الجبهة القومية نهاية عام 65م وعمل بدأب في جميع الأنشطة والمهام المكلف بها وكان لا يزال مخلصاً لوطنه كما تحمل مسؤوليات قيادية في التنظيم السياسي الجبهة القومية والتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية وكذلك مسؤوليات قيادية في الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن واتحاد الشباب اليمني الديمقراطي كما كان أحد الذين أسسوا صحيفة (الجديد) في محافظة أبين لسان حال التنظيم السياسي الجبهة القومية مع زميله الفقيه المناضل محمد زيد يحيى وهو أول من اقترح تسميتها بذلك الاسم كما كان من أوائل من دعوا إلى تشكيل إطار لمكافحة الفساد عام 92م عبر موضوعه الذي حمل هذا العنوان ونشرته صحيفة الجديد.

عمل على تأليف وإخراج كثير من المسرحيات لمحكمة العدل ومن أجل الشعب ومن أجل الجيع وأسس فرقة للتخييل والإبداع في السبعينات كما أنشأ مع زميله الشهيد الشاعر محمد أحمد الملس بداية عام 2000صحيفة ثقافية تعنى بالموهروث الشعبي أسمها ( المشعل) كما كان أول من دعا إلى تشكيل إطار لحماية حقوق الإنسان في اليمن في موضوع نشرته صحيفة ( الثوري) عام 87م وفي ضوء ذلك تشكلت منظمات لحقوق الإنسان إحداهما في صنعاء والأخرى في عدن.



لنا في هذه المسيرات والمظاهرات وكانت أكبر مسيرة ومظاهرة احتجاجية شاركت فيها هي المظاهرة التي خرجت في مدينة جعار والتي تجمع فيها المتظاهرون من كل المناطق المحيطة بها عندما رمت دورية بريطانية جابت إلى مدينة جعار قنبلة يدوية على مواطنين عزل في السوق دون أي سبب حيث استشده الطالب العريفي من مدينة جعار وجرح العديد من المواطنين ومنهم سعد الله فرح الذي أصيب في ساقه كما خرجنا في مسيرة كبرى في مدينة جعار اشتركت فيها كل قطاعات وفئات الشعب فقد نصحت قوات الأمن لهذه المسيرات وأطلقت النار وأصيب فيها محمود وسبعة وآخرون وأخرى بمناسبة تكسة حزيران 67 واعتزال الرئيس القائد زعيم الأمة العربية جمال عبد الناصر. كما اشتركت في مسيرات عديدة حتى تم إجلاء أخر جندي بريطاني في

مشاركتك عند قيام ثورة 14 أكتوبر 63م؟  
- ذكر ياتي عن ثورة 14 أكتوبر 63م إنه عند قيامها كنا طلاباً أهنينا المرحلة الابتدائية وانتقلنا للدراسة المرحلة المتوسطة في عاصمة سلطنة أبين حيث سكننا حينها في مسكن يستأجره الشهيد المناضل محمد عبدالرحمن هشوش وشاركنا كذلك مع المناضل الفذ علي صالح عباد " مقبل" والكثير من المناضلين كما كان هذا السكن مزاراً وملتقى لكثير من المناضلين وعلى رأسهم المناضل الشهيد سالمون والشهيد المناضل سعيد اللحجي " أبو رنة" والشهيد المناضل ناصر صلاح " فرحان" والفقيه والمناضل الأديب والشاعر عبدالله مولى الدولية وغيرهم.

□ لمن يعود الفضل لتأثرك نفسياً وسياسياً وفكرياً وثقافياً بالمنهج السياسي كمدخل لحياتك النضالية؟  
- أولاً يعود الفضل لله سبحانه وتعالى ثم لأخي الشهيد المناضل ناصر علي محسن ناجي المعروف " بتقدمي عربي" الذي كان أحد القيادات التنظيمية في حركة القوميين العرب والجبهة القومية فيما بعد والذي استشهد قبل انتفاضة 14 مايو 68م التي قادها الرئيس المناضل الشهيد سالم ربيع علي.

□ ما هي الضربة الموجهة التي وجهتها السلطات المحلية مع بداية عام 64م للتنظيم السياسي " الجبهة القومية"  
الضربة الموجهة حين اعتقل آنذاك أبرز قياديه ومنهم المناضل الفقيه ناصر صلاح ( فرحان) والمناضل إبراهيم عمر شيخ كما شهدت تلك الفترة إضرابات ومظاهرات لكل قطاعات الشعب وفئاته للإفراج عنها والذي تم بالفعل حيث تحمل الفقيه المناضل صلاح مسؤولية العمل العسكري والتنظيمي في منطقة التواهي فيما بعد في الشهور الأخيرة من عام 65م وبداية عام 66م.

□ ماهي الاتحادات التي تشكلت في جنوب اليمن في عام 65م؟  
- لقد تشكل إطار للطلاب في الجنوب عرف فيما بعد باتحاد طلبة الجنوب المحتل ثم اتحاد طلبة الجنوب ثم الاتحاد الوطني لطلبة اليمن ثم الاتحاد الوطني العام الذي تحملت فيه مسؤولية قيادة كرتيس له في محافظة أبين وبدأ دوري منذ تشكلت هذا الاتحاد الذي انضمت اليه في الستينيات وبداية السبعينات.

□ دورك النضالي والصعوبات التي واجهتموها آنذاك؟  
- اقتصر نضالنا على التوعية الفكرية بين أوساط الجماهير وتزويد المقاتلين بالأخبار ورصد التحركات وتوزيع المنشورات ونقل الرسائل وتنظيم المظاهرات والإضراب طبعاً كنا نتعرض لإطلاق النار نحن قبل الجنود المكلفين بالتصدي

في غمرة احتفالات بلادنا بأعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر

في عيدها السادس والأربعين و 14 أكتوبر في عيدها الخامس

والأربعين التقى صحيفة "14 أكتوبر بأحد المناضلين البارزين

من أبناء منطقة الدرجا بأبين شخصية وطنية مناضلة متعددة

المواهب والإبداعات إنه المناضل والكاتب والباحث ورجل القانون

الحاج علي محسن ناجي الذي حدثنا عن ذكرياته ومشاركته في ثورة

14 أكتوبر 63م فإلى ما جاء في اللقاء :

### أجرى اللقاء / عبدالله البيتي

□ أولاً قبل الدخول في الحديث وتناول بعض هذه الذكريات أحب أن أشير إلى أننا جميعاً كنا نعلم بيوم الخلاص من الحكم الإمامي الكهنوتي الرجعي المتخلف في الشمال والحكم الاستعماري في الجنوب الذين نشرا التخلف والجهل والمرض والفتارات ولكننا لم تكن نعرف الطريقة والوسيلة للخلاص والتحرر والانطلاق رغم أن شعبنا في الشمال والجنوب قد جرب كل الوسائل منها حركة الأحرار الدستورية عام 1948م والتي تم سحقها وحركة 1955م بقيادة الشهيد أحمد الثلايب والتي واجهت نفس ما واجهته حركة 1948م بقيادة الشهيد عبدالله أحمد الوزير وهكذا استمرت حركة الغليان حتى بلغت أوجها عندما توجت بالإطاحة بالنظام الملكي الكهنوتي والمتخلف ليلة 26 سبتمبر 62م بقيادة تنظيم الضباط الأحرار بإسناد من قبل تنظيمات وأحزاب الحركة الوطنية اليمنية وعلى رأسها حركة القوميين العرب والناصريون أما في الجنوب فقد جرت الاعتصامات والمسيرات والمظاهرات السلمية وقيام ثورة 26 سبتمبر 1962م فتحت الأبواب الواسعة للإطلاق الثورة لتحرر الجنوب من الحكم الاستعماري البغيض إلى غير رجعة.

## في حوار مع الطبيبة الاستشارية د . أنيسة عبود أول أختصاصية في أمراض الدم على مستوى الجزيرة والخليج

# الاستعمال الخاطئ للمواد الكيماوية و المواد الحافظة لبعض أنواع الأغذية يسبب العديد من الأمراض

## ضرورة الاستثمار في إيجاد كادر طبي جديد يحب المهنة ويحب التخصص

## كلية الطب من كليات القمة والمتميزون يفضلونها كثيراً

ضيفتنا متواضعة مساعدة للآخرين من طلاب و مرضى وأصدقاء ، لها مواقف

إنسانية كثيرة مع المرضى والطلاب ، وقلبها مليء بالحب والعتاء ، متعاونة مع

الجميع في الاستشارة الطبية أو العامة وفي أي لحظة من اللحظات ، لا تتكلف ولا

تترفع وتحظى باحترام الجميع ، إنها الطبيبة الاستشارية د /أنيسة عبود.

### لقاء / لبنى الخطيب

، البكالوجي ، الطب الشرعي و درست بداية التحاقى بكلية الطب مادة ( المايكروبيالوجي ) ، وأهمية هذا التخصص للطب والطلاب لأنه بعد ظهور نتائج الفحوصات المخبرية يتمكن الطبيب من قراءة التشخيص مع الأعراض المصاحبة للمريض وفي ضوءها يقرر العلاج اللازم له .

### أمراض وراثية وثنائية

□ أمراض الدم تنوعت وكثرت في السنوات الأخيرة في تقييمكم ماهي الأسباب لذلك؟  
- أمراض الدم كثيرة منها سرطان الدم ( اللوكيميا ) أو أمراض الدم الوراثية مثل التلاسيميا و الأثيميا المنجلية وهناك أمراض ثانوية تظهر بشكل أعراض الأمراض الدم كفقير الدم الناتج عن مرض آخر وبالتالي مهم عمل التشخيص لتحديد أسباب فقر الدم الثانوي ، بالإضافة إلى انتشار أمراض فقر الدم لدى عدد من المرضى وخصوصاً الأطفال نتيجة لسوء التغذية .

### استخدام المبيدات الإضافية

□ ماهي أكثر أمراض الدم المنتشرة في اليمن؟  
- إن السبب الرئيسي لانتشار أمراض الدم وبعض الأمراض الأخرى ، نتيجة الزيادة للاستعمال الخاطئ للمواد الكيماوية و المواد الحافظة لبعض أنواع الأغذية ، بالإضافة لاستخدام غير المدروس لرش المبيدات الحشرية في الزراعة والتي لا تراعى فيها سلامة المستهلك .

### من المهم خلق كادر

□ بصماتك واضحة على كثير من الطلاب والأطباء في اختيار تخصصاتهم بأمراض الدم مواصليين رعاية بثررة غرستها أيسعك هذا؟  
- أنا لا أحب أن يكون اليوم في هذا المكان كادراً وعندما يقارده ينتهي أمر القسم أو الإدارة ، المهم هو الاستمرارية في العمل وأن نخلق كادراً طبياً جديداً يحب التخصص وحب المهنة ، هناك عدد من الطبيبات الآن يحتلن مناصب مهمة في المختبرات والمستشفيات بعين بعد دراستهن لهذا التخصص ، كما استقطبت أطباء من الريف لتأهيلهم للمجستير لخلق قاعدة عريضة وتعزيز المختبرات المركزية بالكوادر الطبية العاملة خارج محافظة عدن ، للتخفيف من الضغط على مختبرات عدن المركزية وتقديم خدمة سريعة للمرضى في تلك المحافظات .

### حل مشكلة صحية

□ مساق الدراسات العليا في الطب هو تعزيز لدور جامعة عدن في تأهيل الأطباء أين موقعكم من هذا؟

- في عام 1999م ولأول مرة في تاريخ جامعة عدن عقدت انتخابات ورشحت نفسي لمنصب نائب الشؤون الأكاديمية والدراسات العليا لعمادة كلية الطب ، تناقش عليه حينها ثلاثة أطباء و نجحت إنا بالمفاضلة ، بدأت الدراسات العليا بثلاثة مساقات فقط .والآن وصلت إلى ثمانية تخصصات بالإضافة إلى مساق الدكتوراه ، وعملي كخاتبة للشؤون الأكاديمية متابعة إعداد المدرسين للمناهج



الحالة النفسية للمريض ، كما يجب على الطبيب أن يتطور ذاته هذه المهنة اسمها (حياتي) أعذاب ومنذ أن بترك الطبيب .مقاعد الدراسة لايد أن يقاراً ويطلع على كل جديد في علوم الطب والحياة ،وتتبنى على الدولة ممثلة بوزارة الصحة أن تنظم دورات تأهيلية للأطباء كل خمس سنوات ليتعرفوا على كل جديد ، و اقل شئ ممكن الارتباط بمستشفيات دول الجوار في الخليج لما لديهم من الإمكانيات والتجهيزات وتنظم هذه الدورات للجميع وبالتوزيع العادل.

□ أقر مجلس النواب مؤخرًا تمديد سنوات الخدمة للمرأة قبل الإحالة للمعاش وذلك ضمن مطالبات نادت بها بعض الأخوات من جامعة عدن ماذا تقولين عن ذلك؟  
- نعم نحن أول من طالب بتعديل هذا القرار لشعورنا بالظلم أن تصل المرأة إلى سن المعاش وهي في عمر 55 سنة وتكون أصلاً تخرجت من الكلية مع زميلها الرجل في نفس العام الدراسي إلا أنها تجبر على الخروج ولم تكمل سنوات الخدمة 35 ،و هذا القرار أعطى فرصة للمرأة بتمديد فترة العمل حتى بلوغها الستين وكل حسب رغبتها وليس إجبارياً ، فيعوض النساء لديهن القدرة على العمل ، لكون الأبناء كبروا ومسؤولية الحياة قلت لديهن السلطة السياسية استوعبت الأمر فأصدرت هذا القرار.

### بطاقة تعريفية

- الاسم أنيسة محمد عبود.
- من مواليد / ابريل 1949م .
- تشغل حالياً منصب نائب عبيد كلية الطب لشؤون الدراسات العليا.
- حصلت على درجة الدكتوراه في أمراض الدم من معهد بحوث أمراض الدم ، ونقل الدم في موسكو عام 1985م
- أول طبيبة أختصاصية في أمراض الدم على مستوى الجزيرة والخليج .
- متزوجة من / د .د . أحمد القاضي نائب وزير الثقافة وأم لبنتين
- طبيبة وإدارية وأكاديمية بامتياز .
- عضوة في عدد من الجمعيات الطبية، والعلمية
- عملت منسقا عاماً للبرنامج المشترك بين جامعة عدن والمجلس البرلماني وليلقبروب المادري .
- شاركت في عدد من المؤتمرات وورش العمل الطبية محلياً وخارجياً.
- حازت على عددًا من الشهادات التقديرية، ومنها: شهادة التفوق العلمي عام 1985م، وميدالية جامعة عدن في الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الجامعة عام 2000م.